فعالية التكوين الجامعي و علاقته بمتطلبات سوق العمل
دراسة استطلاعية لآراء طلبة الماستر 2 بقسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات بجامعة قالمة

Efficacité de la formation universitaire et sa relation aux exigences du marché du travail- Etude exploratoire sur les points de vue des étudiants en Master 2 du département des sciences de l'information et de la communication et la bibliothéconomie

دحدوح منية[1] ، حمدي بثينة[2]

[1] جامعة 08 ماي 1945 قالمة (الجزائر)، mouna-doudou@hotmail.com

[2] جامعة 08 ماي 1945 قالمة (الجزائر)، boutheina.h@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020/03/09 تاريخ القبول: 2020/10/17 تاريخ النشر: 2021/11/06

الملخص:

في ظل ما نعيشه من متغيرات علمية و تكنولوجية متسارعة، أفضت إلى إحداث تغييرات متلاحقة خاصة في المجال التعليمي. فقد أصبح من الضروري إحداث جانب من التلاقي بين التكوين النظري والتدريب العملي الذي يؤهل خريج الجامعة للتعامل مع معطيات سوق العمل والتكيف مع المتغيرات الإقليمية والعالمية. وقد خلصت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الفجوة لا تزال قائمة بين طرائق التكوين المتبعة ومتطلبات سوق العمل.

كلمات مفتاحية: التكوين الجامعي ، الطالب الجامعي ، سوق الشغل.

Abstract:

A la lumière des changements scientifiques et technologiques qui ont conduit à des changements successifs dans le domaine de l'enseignement, il est devenu nécessaire de créer un côté de convergence entre la formation théorique et la formation pratique capable de rendre le diplômé de l'université apte à affronter le marché du travail et de s'adapter aux variables régionales et internationales. Les résultats de l'étude menée sur le terrain ont conclu que l'écart existe toujours entre les méthodes de formation utilisées et les exigences du marché du travail.

Key words: Formation universitaire, étudiant, marché du travail.

المؤلف المرسل: دحدوح منية، **الإيميل:** mouna-doudou@hotmail.com

فعالية التكوين الجامعي و علاقته بمتطلبات سوق العمل
دراسة استطلاعية لآراء طلبة الماستر 2 بقسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات بجامعة قالمة

---

1. مقدمة:

إن المتتبع لأداء مؤسسات التعليم العالي يقف أمام معضلة التدهور في جودة الخدمات التي تقدمها ، و ما يؤكد هذه المعضلة حالات التدني و القصور في المهارات الأساسية لدى الخريجين، و اتساع الفجوة بين متطلبات سوق العمل التي باتت متطورة في مواصفاتها لتتلاءم مع حاجات المجتمع و القدرات و المهارات التي يكتسبها الخريجون .

و في هذا الصدد ارتكزت دراسات عديدة حول محاولة توضيح مدى جودة البرامج التكوينية في تضييق الفجوة بين توجهات التعليم و متطلبات سوق العمل، و القدرة على التشغيل. و في هذا الإطار تسعى الدراسة الحالية لمحاولة إجراء عملية تقييمية لواقع التكوين الجامعي بقسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قالمة، نظرا لما يتميز به هذا التخصص من حيوية و ما يحتاجه من إمكانيات تعليمية و تدريبية معتبرة ، و بالتالي ضرورة مجاراة التطورات التقنية التي أفرزها عصر تكنولوجيا الاتصال و المعلومات. و كذا الوقوف على مدى التنوع في الأساليب التكوينية المعتمدة و مدى تمركز هذه الأخيرة حول اكتساب المعرفة أو إنتاجها؟

و عليه ينطلق هذا البحث من التساؤل الرئيسي الآتي :

ما مدى فعالية التكوين الجامعي و علاقته بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلبة الماستر 2 بقسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات بجامعة قالمة ؟

و يرفق هذا التساؤل الرئيس بجملة من التساؤلات الفرعية كالآتي :

1.1 ما مدى وجود ملائم بين الجوانب النظرية و التطبيقية في مسار التكوين الجامعي من وجهة نظر العينة المدروسة؟

2.1 ما مدى مساهمة البرامج المقدمة في الارتقاء بأداء الطالب الجامعي و تمكينه من الإبداع في تخصصه؟

3.1 ما هي الطرق التعليمية الأكثر كفاءة حسب وجهة نظر الطلبة المبحوثين؟

4.1 هل تساعد برامج التكوين المقدمة على الاندماج المهني و تحضير الطالب إلى سوق العمل حسب آراء الطلبة المبحوثين؟

5.1 ما أهم الصعوبات التي تعترض الطالب الجامعي أثناء مساره التكويني بالجامعة؟

2.الإجراءات المنهجية للدراسة :

1.2 منهج الدراسة و أداتها :

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية ، و الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (ذوقان عبيدات و آخرون، 2001، ص 183)

و على هذا عمدنا إلى توظيف منهج المسح Survey ، الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية و الاتصالية و أكثرها شيوعا ، خاصة في البحوث الاستكشافية و البحوث الوصفية ، و تحديدا منهج مسح جمهور وسائل الإعلام ، الذي يهدف لدراسة خصائص الجمهور و عاداته و أنماطه و اتجاهاته .

2.2 أداة جمع البيانات :

يعد الاستقصاء أو الاستبيان أو الاستفتاء أسلوب جمع البيانات الذي يهدف إلى استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة دون التدخل من طرف الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.(محمد عبد الحميد، 2000، ص353).

و بناءا على طبيعة الموضوع المتناول ، فقد قمنا بتقسيم الاستبيان إلى محورين أساسيين :

المحور الأول : جاء بعنوان " أراء الطلبة حول واقع العملية التكوينية " و تضمن سبعة أسئل تناولت الجانب المتعلق بمدى كفاءة النماذج التكوينية من وجهة نظر الطلبة .

المحور الثاني : و المعنون بـــ " العلاقة بين مسار التكوين الجامعي و متطلبات سوق العمل " ، و الذي تطرقنا فيه إلى معرفة توجهات الطلبة حول علاقة ما يتلقونه من معارف بالجوانب العملية و المهنية .

إضافة إلى عنصر البيانات الأولية المحددة لعناصر الجنس و السن و التخصص .

3.2 عينة الدراسة :

تم توزيع الاستبيان بتطبيق أسلوب الحصر الشامل على طلبة الماستر 2 بقسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات بجامعة قالمة ضمن التخصصين الموجودين بالقسم ألا و هما : تخصص الاتصال و العلاقات العامة و تخصص : تكنولوجيا الاتصال و المعلومات و المجتمع . و عددهم الإجمالي 70 طالبا و طالبة . و قد تم الاقتصار على هذه الفئة من الطلبة ، كونهم على وشك إنهاء دراستهم الجامعية ، و بالتالي فهم في حكم الخريجين ، الذين قد يكونون الأقدر على إصدار أحكامهم و إعطاء توجهاتهم انطلاقا من الحصيلة العلمية و التكوينية التي بحوزتهم .

4.2 الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : تقويم العملية التكوينية بالجامعة : دراسة ميدانية ببعض معاهد المركز الجامعي بمستغانم (مركز البحث في الانتربولوجيا الاجتماعية و الثقافية،2019)

انطلقت هذه الدراسة من فرضية أن عملية التكوين الموجودة حاليا في جميع أطوار التعليم و خاصة الجامعة لم تصل إلى المستوى المطلوب في الاستجابة لظروف بيئتنا و إلى شروط البحث العلمي بسبب مستوى التكوين و الذي يفسره كثير من الباحثين بضعف المنظومة التربوية و غموض أهدافها ، إضافة إلى قلة الوسائل التعليمية أو استخدامها في غير محلها و كذا انعدام التنسيق بين النظري و التطبيقي .

و قد تم توظيف أداة الاستبيان ، و شملت عينة البحث 125 طالبا في نهاية التكوين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف العاهد بجامعة مستغانم.

و قد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج ، أهمها عدم تحقيق المعاهد العلمية بالمركز الجامعي بمستغانم أهدافها المتمثلة في إعداد إطارات مكتسبة للمهارات التي يتطلبها العمل الميداني . إضافة إلى عدم وجود علاقة كبيرة بين مضمون التكوين و بين الممارسة الفعلية له في الميدان .

الدراسة الثانية : دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية – تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD (اسماء هارون، 2010/2009)

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل المركزي الآتي : إلى أي حد يمكن أن يساهم التكوين الجامعي في في ظل الإصلاحات الجديدة (نظام LMD) في ترقية المعرفة العلمية ؟

و قد تم خلالها تطبيق استمارة استبيان على عينة من الطلبة و الأساتذة بطريقة العينة العشوائية من مختلف الكليات بجامعة قالمة بغية التعرف إلى توجهاتهم حول نظام LMD ، و أسفرت النتائج العامة للدراسة عن بعض المعطيات التي يمكن إيجازها فيما يلي :

- يفتقر نظام LMD للوضوح لدى كل من الأستاذ و الطالب .
- عدم وجود دعم و توجيه لهذا النظام الإصلاحي من خلال غياب التهيئة الفعالة للظروف المادية و البشرية لتطبيقه .
- نظام LMD هو تغيير في شكل شهادة النظام " الكلاسيكي " و استمرار في مضمونه .

الدراسة الثالثة : تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل – دراسة ميدانية (عبد الحق زرزور، 2013)

حاولت هذه الدراسة إجراء عملية تقييمية حول مدى مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل من خلال بعض المؤشرات في ظل ظاهرة التحجيم التي يعرفها قطاع التعليم العالي بالجزائر (ارتفاع عدد الملتحقين– ارتفاع عدد الخريجين) من جهة ، و التقلبات الكبيرة في سوق العمل من جهة أخرى الذي نتج عنه بطالة حاملي الشهادات .

و بذلك عمد الباحث إلى الإجابة على بعض التساؤلات من بينها : هل نظام التقييم بالجامعة يحضر الطلبة إلى عالم الشغل ؟ و هل تساهم الجامعة الجزائرية في إدماج خريجيها بسوق العمل من خلال تحضيرهم لعالم الشغل؟

و قد اقتصر البحث على عينة من الأساتذة بجامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي ، من مختلف الرتب و التخصصات خلال السنة الجامعية : 2011–2012 .

و أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى برامج التكوين و كذا نظام التقييم بالجامعة لا يحضر الطلبة إلى عالم الشغل .

3. الإطار النظري للدراسة :

1.3 مفهوم التكوين الجامعي:

التكوين الجامعي هو الدراسة المتخصصة في الجامعات ، و التي ترتبط بمادة التخصص و ما يرتبط بها من مواد ، على عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التكوين الجامعي.(زين الدين مصمودي، 1998، ص 45)

و يعني التعليم الجامعي أيضا الدراسة النظامية في المؤسسات التعليمية المختلفة من مدارس و معاهد و كليات ، و قد يختلط الأمر بين التعليم و التدريب ، خاصة في المستوى الجامعي ، فكلاهما يدخل في إطار العملية التعليمية بمفهومها الشامل و المتكامل، إلا أن التعليم مجاله أوسع و هدفه الأساسي بناء الإنسان ، أما التدريب فهو موجه وظيفيا و يستهدف أغراضا نفعية.

كما لا يمكن التفريق جذريا بين ما هو تعليم و ما هو تدريب، فبعض المناهج التعليمية قد تكون موجهة توجيها معينا مهنيا، و كذلك تستخدم بعض المناهج التدريبية لتوسيع مدارك المتعلمين.(فوزية فهيم، 1999، ص 111)

2.3 فعالية التكوين الجامعي في ظل المتغيرات المحلية و العالمية :

لقد أفرزت الساحة الدولية آليات تكوين جامعي حديث تكيفت مع عدة مستويات: (اسماء هارون،2010/2009، ص 60)

- الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و هو ما أصبح يسمى بتكنولوجيا التعليم.
- الاستفادة من التطورات الهائلة في الوسائط التكنولوجية أو " التعليم الإلكتروني.
- تطوير أساليب الإدارة الجامعية الحديثة كالإدارة بالمشاركة و الإدارة بالأهداف و إدارة الجودة الشاملة.

3.3 أنماط التكوين الجامعي :

يوجد نموذجان أساسيان للتكوين الجامعي يمكن إيجازهما فيما يلي: (عبد الوهاب جودة الحايس، 2019، ص 16)

1.3.3 النموذج التكويني الدمجي (التمركز حول تبليغ المعرفة)

يقوم هذا النظام التكويني بتغطية مجموعة من المعارف و الحقائق على حساب التأمل و التفكير ، و يتجلى ذلك في تضخيم الكتب الدراسية و و حشدها بالمعلومات و المعارف ، و صرف جهد و وقت الطالب في حفظها دون فهم عميق لها ، و الاهتمام بالنتائج السريعة و المتمثلة في حشد المعلومات و المهارات ، دون الاهتمام بتوظيفها على أرض الواقع ، فهو نظام التكوين الذي يقوم على تزويد الفرد بالمعارف و الحقائق الجاهزة ، دون تدريبهم على سبل اكتساب المعرفة و بناءها .

2.3.3 النموذج التكويني الإنتاجي : (التمركز حول إنتاج المعرفة)

يتميز هذا النظام في كونه يتجه إلى إحداث تغييرات في سلوك الدارسين ، و يتطلب ذلك عملية تخطيط و برمجة تمكن من تحديد السلوكيات المراد تغييرها لدى المتعلم ، فالأساس الرئيس في هذا النموذج يجعل المتعلم عنصرا فاعلا ، و يؤدي إلى تقليص أي هيمنة خارجية ، و بذلك يهدف إلى تكوين الفرد المتشبع بقيم الاستقلالية و الحرية و المبادرة و التواصل التربوي و الاجتماعي .علاوة على اكتساب المهارات و القدرات اللازمة التي تمكنه من من مواجهة المواقف الحياتية، و القدرة على الاندماج في سوق العمل بأنشطته الاقتصادية المتاحة .

4. تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم 01 : آراء الطلبة حول الطريقة المثلى في تقديم الدروس و المحاضرات

الإجابة	التكرار	النسبة
طريقة العرض بجهاز الداتاشو	28	34.56
طريقة الإملاء	01	01.23
طريقة المناقشة	52	64.19
المجموع	81	100

تبين معطيات الجدول بأن النسبة الغالبة من أفراد العينة يفضلون طريقة " المناقشة " كأمثل طريقة للتدريس و ذلك بنسبة 64.019 بالمائة ، تليها نسبة 34.56 بالمائة لاختيار " عرض الدروس باستخدام جهاز العرض داتاشو " ، و في المرتبة الأخيرة و بمعدل تكرار واحد فقط تأتي "طريقة الإملاء " كخيار ثالث لدى أفراد العينة .

و تدل النتائج المدونة أعلاه على أهمية طرق المناقشة الجماعية و استثارة الطالب و محاولة دمجه في سيرورة الدروس النظرية و التطبيقية ، و إفساح المجال أمامه للإدلاء

بآرائه حول ما يتلقاه من معارف و معلومات ، و ذلك على الرغم من تطور سبل و طرائق العملية التعليمية خاصة على صعيد توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة .

جدول رقم 02 : آراء الطلبة حول مدى وجود ملائمة بين الجانب النظري و التطبيقي في مسار التكوين

الإجابة	التكرار	النسبة
إلى حد كبير	07	10
إلى حد ما	34	48.57
لا توجد	29	41.42
المجموع	70	100

يتفق غالبية المبحوثين على ضعف وجود ملائمة بين الجوانب النظرية و التطبيقية في مسار تكوينهم الجامعي، و ذلك بنسبة 48.57 بالمائة. كما أن نسبة معتبر تنفي بشكل مطلق إمكانية وجود توافق بين الجانبية بما نسبته 41.42 بالمائة. و لا تتعدى نسبة المبحوثين الذين أبدوا موافقتهم 10 بالمائة. مما يدل على أن الخلل لا يزال قائما في برامج التكوين الجامعي على صعيد إحداث الملائمة المناسبة بين الجوانب النظرية و العملية في التخصصات المدروسة.

جدول رقم 03 : آراء الطلبة حول دور البرامج المقدمة في تحسين مستوى الطالب و تمكينه من الإبداع في تخصصه

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	32	45.71
لا	38	54.28
المجموع	70	100

تبين نتائج الجدول على أن ما نسبته 54.28 بالمائة من المبحوثين قد أبدوا نفيهم حول مساهمة البرامج التكوينية المتبعة في الرقي بمستوى الطالب و تمكينه من إظهار إبداعاته في مجال تخصصه، بينما وافقت النسبة المتبقية و هي 45.71 بالمائة على ذلك . و لربما يعود التقارب في نسب الإجابات على هذا النحو في جانب كبير منه إلى

الاستعدادات النفسية و المؤهلات و المواهب المتوفرة لدى الطالب كطرف مهم في العملية التعليمية، إذ أن هناك فئة من الطلاب يميلون بطبعهم إلى إظهار وجودهم و إثبات قدراتهم العلمية و العملية ، في حين تفضل فئة أخرى منهم الانعزال و النأي بأنفسهم في عوالمهم الخاصة و الاكتفاء بمجرد الحضور الشكلي للحصص التطبيقية و المحاضرات.

جدول رقم 04 :آراء الطلبة حول مدى مساهمة التكوين الجامعي في ترقية المعارف العلمية و المهنية

الإجابة	المعارف العلمية		المعارف المهنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إلى حد كبير	25	35.71	11	15.71
إلى حد ما	44	62.85	37	52.85
لم يساهم	01	01.42	22	31.42
المجموع	70	100	70	100

يعتبر ما نسبته 62.85 بالمائة من المبحوثين ، بأن التكوين الجامعي قد ساهم في ترقية المعارف العلمية لديهم " إلى حد ما " ، في حين أن ما نسبته 35.71 بالمائة منهم أنه قد ساهم في ذلك " إلى حد كبير ".

و تختلف الإجابات بعض الشيء على مستوى ترقية المعارف المهنية لدى الطالب ، حيث أكد 52.85 بالمائة من أفراد العينة على خيار " إلى حد ما " ، بينما ارتفعت نسبة من أجابوا بالنفي إلى 31.42 بالمائة .

و هذا ما يؤكد أن التكوين المتبع في الجامعة يرتكز بشكل كبير على الجوانب النظرية لا العملية ، و هذا حسب وجهة نظر العينة المدروسة .

جدول رقم 05 : آراء الطلبة حول مساهمة التكوين الجامعي في مساعدة الطالب على الاندماج في الحياة المهنية

الإجابة	التكرار	النسبة
إلى حد كبير	14	20
إلى حد ما	38	54.28
لم يساهم	18	25.71
المجموع	70	100

يساهم التكوين الجامعي في مساعدة الطلبة على الاندماج في الحياة المهنية " إلى حد ما " بأعلى نسبة لدى أفراد العينة: 54.28 بالمائة، تليها نسبة 25.71 بالمائة من الإجابات التي تعتبره " لا يساهم " في ذلك ، و تعود أقل نسبة لمن أجابوا بخيار " إلى حد كبير " و هي 20 بالمائة .

جدول رقم 06 : آراء الطلبة حول إمكانية إنشاء مشروع خاص أو مؤسسة خاصة اعتمادا على التكوين الجامعي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	28.57
لا	19	27.14
لا أدري	31	44.28
المجموع	70	100

في إطار بعض المحاولات التي تسعى إلى تشجيع المشاريع الشبابية الناشئة ، و بروز الفعاليات المهتمة بنشر ثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي ، إضافة إلى أن مقياس " المقاولاتية" هو من المقاييس المهمة التي كانت مبرمجة ضمن المسار التكويني لطلبة الإعلام و الاتصال بجامعة قالمة (مستوى الماستر 2) ، حاولنا التعرف إلى تصورات الطلبة إزاء إمكانية إنشاءهم لمشاريع أو مؤسسات ناشئة بفضل تكوينهم الجامعي ، و قد تمركزت غالبية إجابات المبحوثين حول الخيار " لا أدري " بنسبة مئوية قدرها 44.28 بالمائة ، تليها نسبة 28.57 بالمائة ممن أجابوا بـت " نعم " و أخيرا نسبة مقاربة لها ألا وهي 27.14 بالمائة ممن أجابوا بـــ " لا " .

مما ينم في جانب كبير على غياب ثقافة مقاولاتية واضحة لدى الشباب الجامعي المقبل على التخرج ، بالرغم من أن هذا المجال قد كان مرتعا للعديد من خريجي الجامعات لإظهار مواهبهم و استغلال مكتسباتهم العلمية لإنشاء مشاريعهم الريادية الخاصة و المساهمة في خلق مناصب شغل .

جدول رقم 07 : آراء الطلبة حول أهم الصعوبات التي واجهتهم خلال مسارهم التكويني بالجامعة

الإجابة	التكرار	النسبة
نقص الكفاءة و الخبرة لدى هيئة التدريس	14	05.38
كثافة المواد المبرمجة	39	15.00
التكرار و التداخل في محتويات المقاييس	41	15.76
العدد الهائل للطلبة	15	05.76
قلة المراجع و الكتب في التخصص	31	11.92
التركيز على حشد المعلومات النظرية دون توظيفها في الواقع	37	14.23
إهمال الجوانب العملية المهمة في التخصص	26	10
العلاقة السلطوية بين الأستاذ و الطالب	22	08.46
عدم وجود تواصل بين الجامعة و محيطها الخارجي	35	13.46
المجموع	260	100

أُفرد السؤال الأخير من الاستبيان ، للصعوبات التي واجهها أفراد العينة خلال مسارهم التكويني بالجامعة ، و قد أجمع غالبيتهم على أن أهم صعوبة تعترضهم هي " التكرار و التداخل في محتويات المقاييس المدرسة " بما نسبته 15.76 بالمائة من مجموع الإجابات ثم " كثافة المواد المبرمجة " : 15 بالمائة . تليها نسبة 14.23 بالمائة لصعوبة " حشد المعلومات النظرية دون توظيفها في الواقع " ، كما اتفقت ما نسبته 13.46 بالمائة من الإجابات على " عدم وجود تواصل بين الجامعة و محيطها الخارجي " .

5. خاتمة:

على ضوء المعطيات التي تم تحصيلها من خلال هذه الدراسة الميدانية، أمكننا الخروج بجملة الملاحظات و التوصيات التالية :

- أدرج أفراد العينة عنصر " التكرار و التداخل في محتويات المقاييس" كأهم الصعوبات التي تواجههم أثناء مسارهم التكويني" ، مما يستدعي ضرورة إعادة النظر في البرامج الوزارية المعتمدة في طوري الليسانس و الماستر ، و التي

تحمل في طياتها الكثير من التكرار، إلى درجة أن بعض المقاييس ضمن التقسيم الجديد ما هي إلا مجرد إعادة لبعضها تحت مسميات مختلفة .

- أعرب الطلبة في إجاباتهم عن سؤال مفتوح يتقصى الطرق التعليمية الأكثر كفاءة لديهم ، عن مجموعة من الاقتراحات ، جاء على رأسها ضرورة فتح السبيل للمناقشة العلمية الهادفة بين الأستاذ و الطالب ، يليها الاهتمام بالجوانب التطبيقية ، و إجراء التربصات الميدانية ، إضافة إلى التوظيف الشامل و الفعال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة و وسائل الإيضاح الرقمية و أساليب العرض في العملية التعليمية ، عدا عن إتباع طرق علمية حديثة تتماشى و متطلبات سوق العمل .
- أظهرت إجابات المبحوثين بأن الفجوة لا تزال قائمة بين الجوانب النظرية و العملية في البرامج التكوينية ، بالجامعة ، مما يستدعي ضرورة مراجعة و تقييم برامج التكوين الجامعي وفق معايير الجودة و الاعتماد للتعليم الجامعي بالدول العربية ، و ضرورة البحث عن نظم تكوينية تتسم بخصائص تطبيقية قائمة على الاكتشاف و الابتكار و من ثم الإبداع . حتى يتمكن الخريج من المهارات التي تتفق و سوق العمل.

6. قائمة المراجع:

1. ذوقان عبيدات و آخرون (2001)، **البحث العلمي : مفهومه ، أدواته ، أساليبه** ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، الأردن.

2. محمد عبد الحميد، (2000)، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة .

3. مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية، (2019)، **تقويم العملية التكوينية بالجامعة** ، دراسة ميدانية ببعض معاهد المركز الجامعي بمستغانم ، متاحة على الرابط :

http://www.crasc.dz/ouvrages/index.php/ar/14-l%E2%80%99universit%C3%A9-aujourd%E2%80%99hui/936-

4. أسماء هارون، (2020/2019)، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية – تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة منتوري ، قسنطينة .

5. عبد الحق زرزور، (2013)، **تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل – دراسة ميدانية** ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد العاشر، جامعة أم البواقي ، الجزائر.

6. زين الدين مصمودي، (1998)، **عوامل التكوين و علاقتها باتجاهات طلبة المدرسة العليا نحو مهنة التدريس** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر.

7. فوزية فهيم، (1999)، **التدريب الإعلامي و احتياجاته لتحقيق التنمية الإقليمية** ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد 158،اتحاد الإذاعة و التلفزيون ، القاهرة.

8. عبد الوهاب جودة الحايس،(2019)، **أنماط التكوين و التأهيل في مؤسسات التعليم الجامعي و فرص التشغيل** ، متاحة على الرابط :
elhyes-abdelwahab.blogospot.com

7. ملاحق:

ملحق : الاستمارة

البيانات الأولية :

النوع : ذكر ☐ أنثى ☐

السن :

التخصص :

المحور الأول : آراء الطلبة حول واقع العملية التكوينية بالجامعة

فعالية التكوين الجامعي و علاقته بمتطلبات سوق العمل
دراسة استطلاعية لآراء طلبة الماستر 2 بقسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات بجامعة قالمة

1- ما هي الطريقة المثلى بالنسبة إليك في تقديم الدروس و المحاضرات ؟

طريقة العرض بجهاز الداتا شو ☐ طريقة الإملاء ☐ طريقة المناقشة ☐

2- هل توجد ملائمة بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي في مسار التكوين الجامعي الذي تلقيته؟

إلى حد كبير ☐ إلى حد ☐ لا توجد ☐

3- هل أنت على رضا بالمناهج العلمية و طرق التدريس التي تتلقاها في الجامعة ؟

إلى حد كبير ☐ إلى حد ما ☐ غير راض ☐

4- حسب رأيك ، هل البرامج المقدمة في الجامعة تمكن الطالب من تحسين مستواه و الإبداع في مجال تخصصه ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل ساهم التكوين الذي تلقيته بالجامعة في ترقية المعارف العلمية و المهنية لديك ؟

المعارف العلمية: ساهم إلى حد كبير☐ ساهم إلى حد ما ☐ لم يساهم ☐

المعارف المهنية :ساهم إلى حد كبير☐ ساهم إلى حد ما ☐ لم يساهم ☐

6- هل يستخدم أساتذة قسمكم بعض الوسائل الإيضاحية أثناء تقديم الدروس و المحاضرات :

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم حدد هذه الوسائل :
- تصاميم و رسوم إيضاحية ☐ أفلام تعليمية ☐ أخرى أذكرها : .....

8 –حسب وجهة نظرك، ما هي الطرق التعليمية الأكثر كفاءة في الجامعة سواء على مستوى االمحاضرات أو التطبيقات؟.....

.....

المحور الثاني : العلاقة بين مسار التكوين الجامعي و متطلبات سوق الشغل

1- من خلال ما تلقيته من تكوين ، هل ترى أن برامج التكوين بالجامعة تعمل على تحضير الطلبة إلى عالم الشغل ؟

إلى حد كبير ☐ إلى حد ما ☐ لا تعمل على ذل ☐

2- هل يساعدك التكوين الذي تلقيته في الجامعة على حل المشكلات المهنية ؟

إلى حد كبير ☐ إلى حد ما ☐ لا يساعد ☐

3- هل يسمح لك التكوين الذي تلقيته بالإندماج في الحياة المهنية ؟

إلى حد كبير ☐ إلى حد ما ☐ لا يساعد ☐

4- هل يمكنك التكوين الذي أخذته بإنشاء مشروعك أو مؤسستك الخاصة ؟

5- نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

6- ما هي الصعوبات التي تواجهك في مسارك التكويني بالجامعة ؟

نقص الكفاءة و الخبرة لدى هيئة التريس ☐

كثافة المواد المبرمجة ☐

تكرار و تداخل في محتويات المقاييس ☐

العدد الهائل للطلبة ☐

قلة المراجع و الكتب في تخصصك ☐

التركيز على حشد المعلومات النظرية دون توظيفها في الواقع ☐

إهمال الجوانب العملية المهمة في التخصص ☐

العلاقة السلطوية السائدة بين الأستاذ و الطالب ☐

عدم وجود تواصل بين الجامعة و محيطها الخارجي ☐

أخرى

أذكرها :.....

.....